@ 358 @ | مفصلا (وقول ابن الصلاح) مبتدأ ، ومقوله : (معرفة الاعتبار ، والمتابِعات) | بكسر الموحدة ، ويجوز فتحها (والشواهد) أي إلى آخره ، والخبر (قد يوهم) أي | قول ابن الصلاح ، (أن الاعتبار قسيم لهما) أي حيث أضيفت المعرفة إلى | الاعتبار وما بعده . وكان حق العبارة أن يقول : التتبع هو اعتبار المتابعات ، | والشواهد . | | (وليس كذلك) أي في الواقع لأن الاعتبار هو نفس معرفة القسمين ، أو علة | لمعرفتهما ، فليس قسيما لهما لعدم اندراج الثلاثة تحت أمر واحد . فإن التقسيم | هو ضم القيود المتباينة ، أو المتخالفة إلى المَقْسَمِ ، وهنا ليس كذلك | | (بل هو) أي الاعتبار ، (هيئة التوصل) أي كيفية التوصل . | | (إليهما) أي المتابع والشاهد ، فكيف يكون قسيماً لهما ! وأغرب تلميذه حيث | قال : ما قاله ابن الصلاح صحيح لأن هيئةَ التوصل إلى الشيء غيرُ الشيء | انتهى . وفيه أنه ليس كُل مغاير للشيء قسيماً له ، فمراده أنه ليس نوعاً على حدة | قسيماً لهما فتدبر ، ثم تعقب ، / وإلا فتأدب ، فإن الأدب خير من الذهب . |